



رسالة من منظمة الجمارك العالمية اليوم العالمي للجمارك 2026

تاريخ الحظر: 26 كآون الأآني 2026، 09.00 بالتوقيت العالمي المنسق

الجمارك آمي المجتمع من آلال اليقظة والالتزام

في السادس والعشرين من كآون الأآني من كل عام، تحتفل إدارات الجمارك آول العالم باليوم العالمي للجمارك. يتيح هذا اليوم فرصة لتكريم تفاني موظفيها، وتوعية الجمهور برسالة الجمارك، وحشد صانعي القرار القادرين على ضمان حصولها على الأدوات والموارد اللازمة للابتكار ومواجهة التحديات بفعالية وكفاءة.

كما يمثل اليوم العالمي للجمارك فرصة لمنظمة الجمارك العالمية، بصفتها صوت مجتمع الجمارك العالمي، لتسليط الضوء على مجال محدد يمكن لمجتمعنا فيه اتخاذ إجراءات جماعية. هذا العام، نرفع من مكانة الجمارك كحامية للمجتمع، ونُظهر التزامنا بالسلامة والأمن من آلال شعار منظمة الجمارك العالمية لعام 2026: "الجمارك آمي المجتمع من آلال اليقظة والالتزام".

وبتوجيه من هذا الشعار، أأعو أعضاء المنظمة إلى توسيع نطاق الاعتراف العام بكيفية دعم خدمتهم الثابتة للمجتمعات التي يخدمونها وحمايتها. فآتى مع موقعنا البارز على الحدود، فإن المساهمة الأساسية للجمارك في أمن ورفاهية المجتمعات آول العالم ليست مفهومة على نطاق واسع كآجز من مهمة الوكالة. علينا أن نُظهر أن سلطات الجمارك القوية والمجهزة جيداً لا غنى عنها للأمن الوطني والدولي والصحة العامة، وحماية البيئة، وتيسير التجارة، وسلامة سلاسل التوريد.

يمكننا إبراز الإنجازات التشغيلية، والتأكيد على الممارسات والأدوات التي تمكننا منها، وإظهار قيمة تبادل المعلومات والاستخبارات، والتعاون الإقليمي والدولي، وبناء القدرات، وإدارة المخاطر، ومعدات الكشف، وتحليل البيانات باعتبارها ركائز أساسية لحماية مجتمعنا.

ولا يقتصر التفويض الوقائي للجمارك على مكافحة الأسلحة غير المشروعة، والتدفقات المالية، والمخدرات، والسلع غير الآمنة. بل يمتد أيضاً إلى تعزيز الصحة والسلامة العامة، والحفاظ على البيئة، والاستجابة للكوارث، والأمن الشامل.

ومع أن الحماية الأكثر فعالية للمجتمع تتطلب استجابة موحدة، علينا أيضاً أن نُظهر كيف أن بناء الشراكات مع الإدارات الأآرى، والسلطات الحكومية، وأجهزة إنفاذ القانون والاستخبارات، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومشغلي التجارة واللوجستيات يضيف قيمة مهمة في تأمين حدودنا وسلاسل التوريد العالمية.

أشجع الأعضاء على المشاركة الفاعلة في العمليات التي تقودها منظمة الجمارك العالمية والاستفادة الكاملة من معايير المنظمة وإرشاداتها وأدواتها المصممة خصيصاً لتلبية احتياجات إدارات الجمارك. إن قوة يقظتنا تأتي من استخدام جميع الأدوات المتاحة لنا.

يجب أن يُظهر خطابنا المشترك أن إجراءات الجمارك لا تقتصر على تعطيل العمليات الإجرامية؛ بل إنها تحافظ على أمن ورفاهية المجتمعات بأكملها. معاً، من خلال إبراز الدور الحاسم الذي تلعبه الجمارك وتقديمه عبر سرد قصصي مؤثر وقابل للتواصل، سنعزز فهم الجمهور لمهمتنا ونرسخ قيمة ما نقوم به.

وبالاستناد إلى الزخم الجماعي الذي أحدثه شعار العام الماضي، دعونا نواصل سرد قصص العمل الإيجابي والضروري الذي تقوم به الجمارك. ومع قيامنا بهذه الجهود، يجب أن نظل واعين بأن الأهداف التي نسعى لتحقيقها كبيرة ومعقدة. إن قدرتنا على إشراك جمهورنا والتأثير فيه وتعليمه وإلهامه تكون في أقوى حالاتها عندما تستند رواياتنا إلى حقائق وإنجازات من أجل تحسين المجتمع. وعندما تؤتي جهودنا ثمارها، يرى المجتمع أنه حيثما وُجدت حدود، وُجدت الجمارك – تعمل على الوفاء بالتزامها بالحماية.

أنا ممتن للغاية لدعمكم في جعل اليوم العالمي للجمارك حدثاً لا يُنسى، وكذلك في الترويج والعمل وفقاً لشعار عام 2026 طوال العام. دعونا نضمن أن نستخدم هذا العام لمساعدة العالم على فهم الدور الرئيسي الذي تلعبه الجمارك في حماية مجتمعاتنا وحياتنا بشكل أفضل. أتمنى لكم جميعاً يوم جمركي عالمي رائع.

إيان سوندرز

الأمين العام

26 كانون الثاني 2026